14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأحد 15 مارس 2026 م الموافق 26 رمضان 1447 هـ - العدد 18102 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عابر سبيل

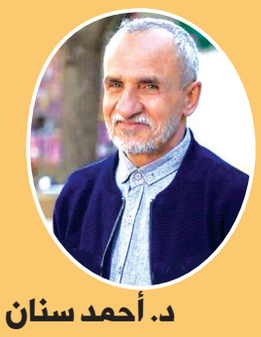

د. أحمد سنان

حرب... لا حرب، سلام... لا سلام. هذا هو ملخص قصة الانتظار وتوهان الأنظار نحو أفق منطقة لا تهدأ ولا تستقر على حال... نفس المشهد الممزوج بالدم الذي تبرعم مطلع العقد الأول من القرن الحالي. الكل يتقوقع في محنة السؤال المفروغ من طرحه، متى تضرب أمريكا أو تهاجم بل تفترس إيران؟ يبدو السؤال مستهلكا للغاية.

الذين يتنازعهم ذلك السؤال، تسيطر عليهم رغبات متناقضة فمن ناحية يستعجلون القدر الذي يعتقدونه محتوما، ومن أخرى يخافون تلك الحتمية. المتابع لا يعرف على وجه الدقة سببا لهذا التناقض ومتى تجتمع الرغبة والمخافة في مكان واحد وذات واحدة؟

نعتقد أن هذا الوضع الدرامي، المتولد خلال عقود من الشك والريبة بين الدول العربية (السنية) والدولة والجماعات الشيعية، مرده إلى انفلات ضوابط الاختلاف، والانتقال أو النقل المقصود لجدل بينها من النخب إلى الشارع إلى حيث لا يمكن الإمساك به وإعادته إلى الغرف البعيدة العالية عن التطفل. ببساطة، فإن التجريف المتبادل لجوهر الاختلاف الدنيوي وإلباسه ثوبا دينيا عاما متدثرا بغبار الماضي قاد الفرقاء إلى نقطة لا تراجع من تخومها بدون صدمة عنيفة تهز العقلية المهيمنة في أعماقها تعيدها إلى سواء السبيل.

لا يدرك محركو آلة الاختلاف تلك حجم الوهم الذي ينساقون فيه ويسوقون إليه الأمة. هل الخلاف فعل حيوي تنويري بنائي أم هو صراع تدميري يجب أن تستدعى فيه كل مواقف وأدوات الماضي لتصفية الحساب المتراكم مرة وإلى الأبد؟؟

فإذا كان الأول، فكان الأحرى بالساسة ألا يدسوا أنوفهم فيه ويتركوه لمرجعيات دينية معتبرة تخوض وترد فيه كأي مسألة عالقة مجالها الفكر والاجتهاد وإمعان العقل، حيث الدين والعقل لا يناقضان بعضهما إلا ظاهريا، فالناس مأمورون بنص قرآني صريح (بالتفكر في خلق السماوات والأرض) وهي الجوهر، فما بالنا والانشغال بما هو أدنى؟؟

حرب أم سلام؟؟ ستضرب أم تُضرب؟

الرغبة في نشوب الحرب بين أمريكا وإيران، مسنودة بالاعتقاد بإمكان تحول ميزان القوى عن إيران لصالح قوى أخرى، كل الأطراف تطمح أن تكون هي المعنية. أما الخوف من نشوب الحرب نفسها فمبعثه أن الذين يتمنونها يخافون من بروز معادلة أخرى لا قبل لهم بها، كمثل المعادلة التي تولدت بعد العراق. حرب الـ12 يوما كانت مجرد بروفة تحضيرية لحرب قد تكون أعنف وأشمل بدأتها إسرائيل وساندتها أمريكا. أما الحرب القادمة فستكون بهجوم أمريكي إسرائيلي متزامن على إيران. إيران من جانبها ستكون مستعدة لكل سيناريوهات المواجهة، وبالتالي لديها بنك للأهداف الأمريكية والإسرائيلية مرتبة حسب الأقرب فالأقرب، بما يعطل فعالية الهجوم والسلاسل اللوجستية المساندة أو يحدث خسائر موازية في المنطقة الحليفة.

لا يسع العرب تحدي الحرب إذا كان بمقدور إيران تحويلها إلى حرب شاملة (علي وعلى أعدائي)، بالنسبة للكثيرين تبدو الثقة منعدمة من النتائج التي يمكن أن تتمخض عن الحرب.

يعرف الجميع أن الحرب محتملة جدا ولا تحتاج إلى تأويلات أخرى ولا مجال فيها لأحلام اليقظة. ويعرف العرب أنهم الحلقة الأضعف في كل المعادلات السابقة واللاحقة، بسبب وضعهم الاستهلاكي الذي وضعهم خارج كل المعادلات التي يتم تصميمها في المنطقة.

وهكذا، إذا نشبت الحرب والظروف مهيأة لها فإن أي من الدول العربية - مهما كانت مواردها من الوفرة - لا يمكنها المنافسة على وضع القوة الإقليمية الصاعدة البديلة. تركيا هي القوة الصاعدة الحقيقية إلى جانب إسرائيل التي ثبتت نفسها كقوة إقليمية راسخة، ليس بسبب من الدعم الأمريكي وحده، ولكن أيضا بسبب الصراع العربي والإسلامي البيني، وبسبب تقدمها الصناعي والتقني الذي استثمرت فيه بكل طاقاتها ومواردها وتآمراتها ومغامراتها. أما تركيا التي كانت تعاني تدهورا عاما مطلع التسعينيات وعانت من التضخم، فقد عادت إلى النهوض على الأسس الأتاتوركية نفسها التي زعمت الجماعات الدينية التركية مناهضتها. تركيا الحاضر غير تركيا التسعينيات، أما عرب اليوم فهم عرب التسعينيات بإضافة تناقضات بنيوية عميقة.

السقطري وشيخ يضعان الحجر الأساس لمشروع إعادة تأهيل رصيف الإنزال السمكي (الدوكيارد) بالمعلا

عدن / سبأ:

وضع وزير الزراعة والري والثروة السمكية سالم السقطري، ووزير الدولة محافظ محافظة عدن عبدالرحمن شيخ، الحجر الأساس لمشروع إعادة تأهيل رصيف مركز الإنزال السمكي (الدوكيارد) في مديرية المعلا، والبالغة كلفته مليوني دولار.

ويندرج المشروع، الذي يبلغ طول الرصيف المزمع تأهيله نحو 64 متراً، ضمن مشروع إعادة تأهيل ميناء الاصطياد السمكي وتطوير سلسلة القيمة في عدن (AFH)، الممول من وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية عبر البنك الألماني للتنمية، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأوضح الوزير السقطري أن المشروع يأتي في إطار مشروع استراتيجي لإعادة تأهيل ميناء الاصطياد السمكي في عدن، الذي تبلغ كلفته الإجمالية أكثر من 35 مليون دولار..مشيراً إلى أن إعادة تأهيل رصيف الإنزال السمكي تمثل خطوة مهمة لتنشيط حركة قوارب الصيد القادمة من مختلف السواحل، بما في ذلك سواحل البحر العربي وحضرموت والمهرة والساحل الغربي، إضافة إلى قوارب صيد من الصومال.

ولفت الى أن المشروع سيسهم في تعزيز عمليات التداول السمكي وتوفير المنتجات البحرية للسوق المحلية..مشيداً بالدعم الكبير الذي يقدمه الشركاء الألمان لقطاعي الزراعة والثروة السمكية في اليمن.

وأكد وزير الدولة محافظ عدن أن إعادة تأهيل رصيف (الدوكيارد) ستسهم في تعزيز الإنتاج السمكي وتحسين الخدمات المقدمة للصيادين، بما يدعم النشاط الاقتصادي ويعزز موقع عدن على الخريطة الاستثمارية والصناعية.

فيما أشار رئيس الهيئة العامة لمصائد خليج عدن، الدكتور عبدالسلام أحمد، إلى أن تدشين العمل في مركز (الدوكيارد) السمكي يمثل خطوة مهمة في إطار تطوير البنية التحتية للقطاع السمكي.

فوز نجاة رشاد من محافظة تعز في المسابقة الرمضانية التي تنظمها مؤسسة 14 أكتوبر

14 اكتوبر / خاص :

فازت المتسابقة نجاة رشاد محمد سلام من مدينة تعز في المسابقة الرمضانية اليومية التي تنظمها مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر ضمن فعاليات المسابقة التي تهدف إلى تشجيع التفاعل الثقافي والمعرفي خلال شهر رمضان المبارك وتقديم جوائز قيمة للمشاركين الفائزين وتُعد هذه المسابقة من الأنشطة الإعلامية التي تنظمها المؤسسة لتعزيز الوعي الثقافي وإشراك الجمهور في أجواء رمضانية مميزة.

وجرى تكريم الفائزة وتسليم الجائزة لها في مدينة تعز من قبل مدير مكتب الصحيفة الأستاذ أصيل البريهي الذي هنّأ الفائزة بهذا الإنجاز مشيداً بمشاركتها المتميزة وتفاعلها مع المسابقة الرمضانية، كما أكد أن هذه المسابقات تأتي ضمن جهود الصحيفة في دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية وإحياء روح التنافس الإيجابي بين المشاركين.

وأشار البريهي إلى أن المسابقة الرمضانية التي تطلقها مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر تحظى بإقبال واسع من مختلف المحافظات اليمنية حيث يشارك فيها عدد كبير من المتسابقين يومياً للفوز بالجوائز المقدمة، مما يعكس حضور الصحيفة وتأثيرها في المجتمع.

من جانبها عبّرت المتسابقة نجاة رشاد محمد سلام عن سعادتها بالفوز في المسابقة مؤكدة أن مثل هذه المبادرات الرمضانية تسهم في نشر المعرفة والثقافة بين أفراد المجتمع وتمنح المشاركين فرصة للتفاعل والتعلم في أجواء رمضانية مليئة بالحماس.

يوميات

حكمة الجنوب

يكتبها / المستشار سالم سلمان

في المنعطفات التاريخية التي تمر بها الشعوب، لا تكون الحكمة ترفًا فكريًا، بل ضرورة وطنية. ففي مثل هذه اللحظات تصبح الكلمة مسؤولية، لأنها لا تعبّر فقط عن رأي عابر، بل تسهم في تشكيل ملامح المستقبل.

الجنوب بالنسبة لأبنائه ليس مجرد جغرافيا تُرسم على الخرائط، ولا عنوانًا سياسيًا عابرًا يرتبط بمرحلة من مراحل الصراع. إنه إرثٌ تاريخي تشكل عبر الزمن، وصاغته ذاكرة الناس وتضحياتهم، وترسّخ في وجدان المجتمع جيلاً بعد جيل.

لقد مرّ أبناء الجنوب بمحطات صعبة في تاريخهم المعاصر، ولا يمكن لأي قراءة منصفة أن تتجاهل ما تعرّضوا له من اختلالات وتحديات في مراحل مختلفة من إدارة الدولة. وهذه ليست رواية عاطفية، بل حقيقة تاريخية أصبحت جزءًا من الوعي العام.

غير أن الأمم التي تسعى إلى المستقبل لا تبقى أسيرة جراح الماضي، بل تتعامل معه باعتباره درسًا للتوازن لا سببًا للانقسام. فالقضايا العادلة لا تزداد قوة بالغضب، بل بالحكمة، ولا تتقدم بالصوت المرتفع، بل بالرؤية الواضحة.

القضية الجنوبية في جوهرها ليست قضية فئة أو تيار، بل قضية مجتمع كامل بتنوعه واختلاف آرائه. وهذا التنوع، إذا أُحسن التعامل معه، يمكن أن يتحول إلى مصدر قوة يعزز تماسك المجتمع بدل أن يضعفه.

إن التحدي الحقيقي اليوم لا يكمن في إثبات عدالة القضية، فذلك أصبح واضحًا في وعي أبنائها، بل في إدارة هذه القضية بعقل سياسي ناضج يحفظ تماسك المجتمع ويوجّه طاقاته نحو البناء بدل استنزافها في صراعات داخلية.

إن ما يتطلع إليه أبناء الجنوب في نهاية المطاف ليس مجرد تغيير في الشعارات، بل بناء واقع سياسي ومؤسسي يضمن الكرامة الإنسانية، ويؤسس لدولة عادلة تقوم على سيادة القانون واحترام المؤسسات، وتفتح الطريق أمام الاستقرار والتنمية.

ولأن الجنوب بيتٌ لنا جميعًا، فإن مسؤوليتنا اليوم لا تقتصر على الدفاع عن قضية عادلة، بل تمتد إلى إدارتها بروح المسؤولية التاريخية، وبخطاب يضع مصلحة المجتمع فوق كل اعتبار.

فمستقبل الجنوب لا تصنعه لحظات الغضب، بل تصنعه الحكمة التي تتجذر في وعي أبنائه، والإرادة التي توحدهم نحو العدل والاستقرار.

تقدير وامتنان

تود مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر أن تعبر، بكل تقدير وامتنان، عن شكرها واعتزازها لكل المؤسسات الراعية والداعمة لنجاح مسابقة (14 أكتوبر) الرمضانية متمنية ديمومة التواصل والتفاعل المستمر لدعم أنشطة وفعاليات وأعمال المؤسسة بشكل عام. كما تود أن تؤكد لكافة مؤسسات الدولة والخاصة على استعدادها لتقديم خدماتها الإعلانية والطباعية للجميع.

هذه المسابقة برعاية